

## أخبار علم النفس في مصر والخارج

نوقشت في كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول في يونيو سنة ١٩٤٧ الرسالة المقدمة من حضرة أبو مدين الشافعي لنيل درجة الدكتوراه في الآداب (علم النفس) وموضوعها: «الفعل الإرادي» ومنحته لجنة الامتحان المكونة من الدكتور منصور باشا فهمي والأستاذ محمد بك فتحى والدكتور عبد الوهاب عزام بك والدكتور عبد العزيز القوصي والدكتور يوسف مراد درجة الدكتوراه في الآداب بتقدير جيد جداً. ويقوم الآن الدكتور أبو مدين الشافعي بنشر رسالته القيمة في دار الفكر العربي بالقاهرة.

\* \* \*

أنشأت وزارة المعارف المصرية قسماً خاصاً بالأمراض النفسية والعصية تابعاً لإدارة الصحة المدرسية وقد أسندت رئاسة هذا القسم إلى الدكتور صبرى جرجس إخصائى الأمراض النفسية والعصية ومؤلف كتاب «مشكلة السلوك السيكوباتى» الذى كان له أثر عظيم في الأوساط العلمية في مصر والخارج.

\* \* \*

قدم المرئى اللبناني الكبير الأستاذ واصف بك البارودى ، وممثل لبنان في اللجنة الثقافية بجامعة الدول العربية ، إلى هذه اللجنة مشروعاً جليلاً يرمى إلى تضافر الجهود في الأقطار العربية للدراسة مشكلاتنا الاجتماعية في ضوء علم النفس . وسيعقد في أوائل سنة ١٩٤٨ في القاهرة اجتماعاً يضم ممثلين الدول العربية في ميدان البحوث السيكولوجية لوضع الخطط الصالحة لتنفيذ هذا المشروع .

كما أن التية متجهة الآن إلى إنشاء هيئات علمية سيكولوجية في مختلف الأقطار العربية برعاية الحكومات المختلفة حتى يتاح لعلماء النفس بأن يقيدوا الأقطار العربية كافة بما يهيئه لنا علم النفس الحديث من وسائل التوجيه والإصلاح .

\* \* \*

بمناسبة المعرض الزراعى الصناعى الذى سيفتتح في القاهرة في ١٥ فبراير سنة ١٩٤٨ ستصدر مجلة علم النفس عدداً خاصاً بعلم النفس الصناعى وبمسائل الاختيار والتوجيه المهنى وما يستخدم في ذلك من اختبارات للدكاء والشخصية . وقد رأينا إرجاء نتيجة الاستخبار الخاص بنفسية المراهق إلى هذا العدد نظراً لاتصاله الوثيق بموضوعات هذا العدد الخاص .

here making the charge against them that has been made, over and over again, on the cheaper boy's novels, the pulp magazines and the movies : that they instigate crime. But all education is directed, or should be directed, to leading the child from domination by the pleasure principle to submission to the reality principle — from the jungle to the forum, where civilised men meet to face real problems. We have throughout history, and perhaps especially in the last few years, paid a terrific price for fantasy thinking, and any influence that deliberately intensifies it and prolongs it and extends it operates against human development. To impose a measure of prohibition on such influences is out of the question, and would be worthless if it were not. Education must find a prophylactic.

تلخيص مقال جورج جرین ، أستاذ علم النفس بمعهد التربية العالي بالاسكندرية  
الدلالة السيكولوجية لمجلات الأطفال الفكاهية

يحلل المؤلف إحدى المجلات الأمريكية لتسليية الأطفال التي تباع في مصر وهي مجلة « جنجل كوميك » وهي مجلة شهرية تحتوى على ٤٥ صفحة من الصور الملونة تلويناً فاقعاً . والصور مرسومة بخدق وقوة بحيث توحى بمجاذب القصة دون الرجوع إلى النص « الأمريكي الدارج » الذى يصعب على الطفل المصرى فهمه . ومحور قصص هذه المجلة تمجيد ضرب من البطولة تعتمد إما على الرياء أو على القوة والعنف ، وعنصر الفكاهة يكاد يكون معدوماً فيها .

ويعتمد المؤلف فى تحليله على الرموز الجنسية كما قررتها مدرسة التحليل النفسى . فالقصص تنطوى على معانى الكبت وإرضاء الرغبة الأوديوية والانتقام من الأب ومن يمثل السلطة وتقمص الألوهية . والغاية وما تحويه من معابد وكنوز مقدسة وحيوانات ، كل هذا رموز جنسية .

ومستوى هذه القصص منحط للغاية وما ينبعث منها من إغراء جنسى مضر للغاية إذ أنه يجعل الدوافع الجنسية اللاشعورية شعورية ويخلق فى الطفل اتجاهات شديداً بالاتجاه العصابى . ولا يعتقد المؤلف أن ضرر هذه المجلات يرجع إلى أمها تدفع إلى الإجرام ، بل لأن قصصها تمجد مبدأ اللذة وتؤدى بالقارئ الصغير إلى أن يثور على الواقع وعلى السلطة أياً كانت ؛ فى حين أن التربية السديدة يجب أن تكون تهديداً للدوافع البهيمية وزماً للتفكير الخيالى المسرف ولأوهام العظمة والسيطرة . وربما ترجع الفوضى التى تعانىها الإنسانية اليوم إلى انطلاق مثل هذه الدوافع والأخيلة والأوهام . وإذا كانت السلطات الإدارية أو التشريعية عاجزة عن أن تمنع إصدار مثل هذه المجلات فلا بد للمربين أن يتهدوا الأمر وأن يوجدوا وسائل الوقاية من شر هذه المجلات .